94 - فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين .

- 95 - ولا تكونن من الذين كذبوا بآيات ا فتكون من الخاسرين .

- 96 - إن الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون .

- 97 - ولو جاءتهم كل آية حتى يروا العذاب الأليم .

قال قتادة بلغنا أن رسول ا صلى ا عليه وسلّم قال : " لا أشك ولا اسأل " وهذا تثبيت للأمة وإعلام لهم أن صفة نبيهم صلى ا عليه وسلّم موجودة في الكتب المتقدمة التي بأيدي أهل الكتاب كما قال تعالى : { الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل } الآية ثم مع هذا العلم الذي يعرفونه من كتبهم كما يعرفون أبناءهم يلبسون ذلك ويحرفونه ويبدلونه ولا يؤمنون به مع قيام الحجة عليهم ولهذا قال تعالى : { إن الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ... ولو جاءتهم كل آية حتى يروا العذاب الأليم } أي لا يؤمنون إيمانا ينفعهم بل حين لا ينفع نفسا إيمانها ولهذا لما دعا موسى على فرعون وملئه قال : { فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم }